



ظاهرة التصحر في لبنان

ضابط الإتصال الوطني لإتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر
م. حسين نصرالله



gtz



تعريف التصحر

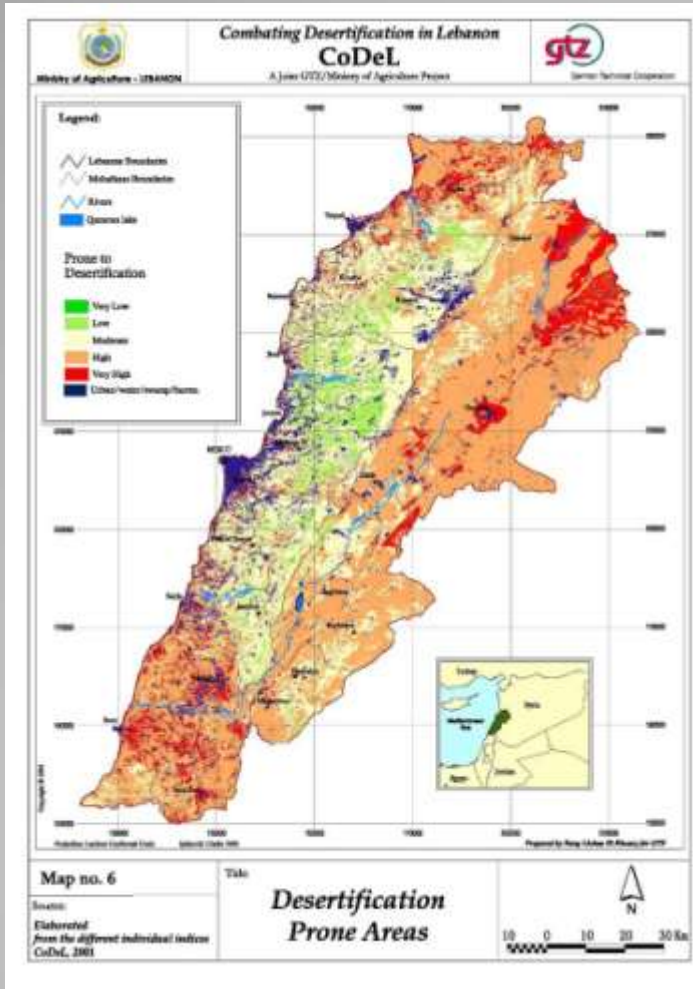
”تردي الأراضي في المناطق القاحلة وشبه القاحلة والجافة شبه الرطبة نتيجة عوامل مختلفة من بينها الاختلافات المناخية والأنشطة البشرية“

ان تدهور الاراضي والتصحر ظاهرتين قديمتين، وتسببت باضرار كارثية على الانسان والبيئة واحداثت اضطرابات، مجاعات وموجات هجرة سكانية.

واقع التصحر في لبنان

٦٠٪ من الاراضي اللبنانية
معرضة لظاهرة التصحر بدرجات
مختلفة

اكثر المناطق عرضة هي
البقاع الشمالي، اقضية بنت
جبيل-مرجعون وعكار
والجدير بالذكر ان هذه الظاهرة
ليست حديثة بل تعود الى
زمن قطع غابات الارز لبناء
السفن والهيكل



أسباب التصحر في لبنان

I. ظاهرة **تغير المناخ** و**الانحباس الحراري** و**انحسار الأمطار** مما يؤدي الى تفاقم الجفاف والتصحر

II. العوامل المرتبطة بالواقع الاجتماعي والأنشطة البشرية كـ **الفقر الذي** يدفع السكان الى إستغلال مواردهم الطبيعية بشكل عشوائي و**الهجرة** باتجاه الخارج او المدن الكبرى (بيروت...) مما يسبب بتدهور الاراضي الزراعية في المناطق المهجورة والى زيادة الضغط على الموارد الطبيعية في المدن

أسباب التصحر في لبنان

- الإستخدام العشوائي للأراضي
- التوسع العمراني
- قطع وحرائق الغابات
- الإستعمال المكثف للمبيدات والأسمدة الكيميائية
- الكسارات والمقالع
- شق الطرق
- الرعي الجائر
- سوء إستغلال مصادر المياه
- نظام ملكية الأراضي

آثار التصحر

- ازدياد الفقر وتراجع مستوى المعيشة مما يؤدي إلى استنزاف الموارد الطبيعية وإلى عواقب خطيرة ودراماتيكية على المستوى الاجتماعي والبيئي
- نزوح من المناطق الريفية التي تعاني من وطأة التصحر مما يساهم بتعاظم المشكلة وإلى زيادة الضغط السكاني في المدن
- تراجع إنتاجية التربة
- اختلال النظم الايكولوجية في المناطق الجافة وشبه الجافة والرطبة
- تراجع مخزون المياه الجوفية
- تلف الغطاء النباتي
- زيادة مستوى التلوث
- كلفة تدهور الموارد الطبيعية في لبنان بـ ١٠٠ مليون دولار

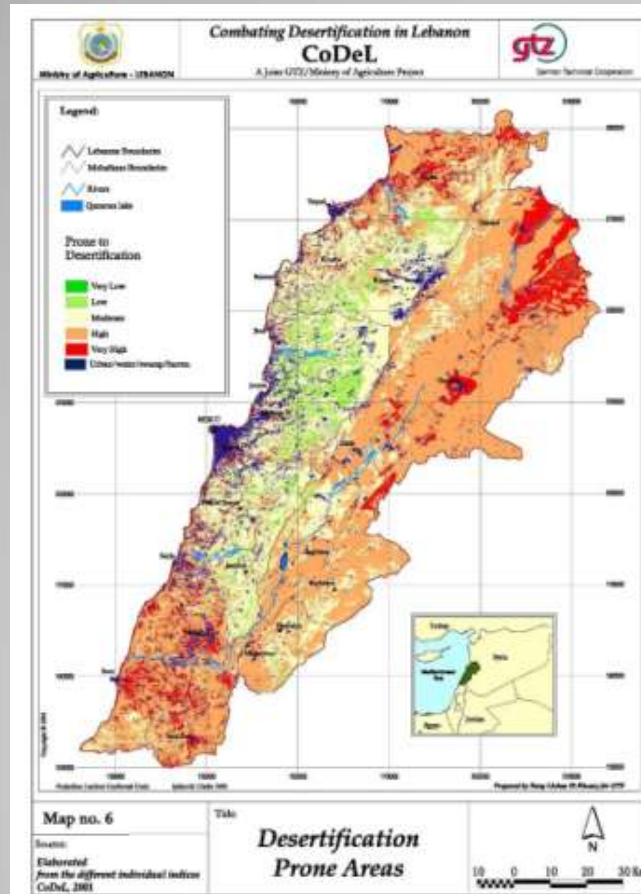
لبنان وإتفاقية مكافحة التصحر

وَقَّع لبنان إتفاقية مكافحة التصحّر في ايلول ١٩٩٥

واقَرَّها المجلس النيابي في كانون الأول ١٩٩٥

وزارة الزراعة هي الجهة الرسمية المسؤولة عن تنفيذ هذه الإتفاقية.

أهم إنجازات وزارة الزراعة



- إطلاق برنامج العمل الوطني لمكافحة التصحر في لبنان (2003)
- وضع خريطة المناطق المعرضة للتصحر في لبنان
- مراجعة القوانين اللبنانية المتعلقة بإدارة الموارد الطبيعية: وضع إقتراح قانون

لبنان وإتفاقية مكافحة التصحر

تم انتخاب لبنان كممثل عن قارة آسيا وإقليم
الباسيفيك في مكتب مراجعة تنفيذ الإتفاقية.

تم إختيار لبنان ليكون مقررأً للدورتين السابعة والثامنة
لإجتماعات مراجعة تنفيذ الإتفاقية للعامين
2008- 2009

أهم إنجازات وزارة الزراعة

- إطلاق حملة وطنية لرفع مستوى المعرفة حول ظاهرة التصحر (الجامعات والمدارس، الصحافة، البلديات)

أهم إنجازات وزارة الزراعة



- تنفيذ مشاريع نموذجية تهدف إلى تخفيف الضغط على المراعي، دعم السياحة الزراعية وعرض تقنيات وطرق لإدارة الموارد الطبيعية بشكل مستدام للمجتمعات المحليّة وبناء قدراتها في هذا المجال

DDC/UNDP

أهم إنجازات وزارة الزراعة



تنفيذ مشروع لتجميع
المياه والحفاظ على
التربة في منطقة دير
الاحمر- اليمونة وذلك
 بالتعاون مع البرنامج ما
دون الإقليمي لمكافحة
التصحر لغرب آسيا

أهم إنجازات وزارة الزراعة



- وضع وتطوير
الإستراتيجية الوطنية
لحشد الأموال لتنفيذ
برنامج العمل الوطني
لمكافحة التصحر-
UNDP/GM
- إنشاء برك جبلية لحصاد
مياه الامطار في عدة
قرى UNDP/AARDO



أهم إنجازات وزارة الزراعة



- مشروع التنمية الريفية من خلال تسويق بعض المنتجات الزراعية المحلية الى الاسواق الفندلية وربط الأنشطة السياحية البيئية بالمجتمعات المحليّة DDC/UNDP

أهم إنجازات وزارة الزراعة



- ادارة مخاطر السيول
وحصاد المياه في
بعلبك-الهرمل من خلال
بناء سدود وحفائر، ايضاً
انشاء برك جبلية لحصاد
المياه الامطار ومد
شبكات ري مما يرفع
انتاجية الاراضي
المستفيدة. الحكومة
الاسبانية/ UNDP

أهم إنجازات وزارة الزراعة

- تشجيع زراعة النباتات الطبية لخلق مداخيل إضافية والمحافظة على التنوع البيولوجي وتخفيف الضغط عن الموارد الطبيعية في جنوب لبنان. حكومة أستراليا/ UNDP
- زراعة النباتات الطبية لتخفيض المخاطر المتعلقة بالقنابل العنقودية في الجنوب UNDP
- برنامج التنمية المستدامة للمعيشة الريفية في لبنان. حكومة البرازيل/ UNDP/ LARI

أهم إنجازات وزارة الزراعة

- مشروع النهوض الريفي
في جنوب لبنان لإعادة
التشجير والاستعمال
المستدام لشجر الخروب
والصنوبر المثمر والغار
GTZ



- مشروع دعم الزراعة
الحافظة في الشمال
والبقاع GTZ

أهم إنجازات وزارة الزراعة

- مشروع إدارة مخاطر السيول في رأس بعلبك والقاع GTZ



الخطوات المستقبلية

- البدء بتنفيذ مشروع "حصاد"
- تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع "إدارة مخاطر السيول وحصاد المياه في بعلبك -الهرمل"
- تحديث برنامج العمل الوطني لمكافحة التصحر
- السّعي لدى الحكومة اللبنانية لتبني البرنامج على ان يصبح جزء من برامج التنمية الوطنية

الخطوات المستقبلية

- السعي لتحديث الاطار المؤسساتي والقوانين المتعلقة بآدارة الموارد الطبيعية والتي تساعد على مكافحة التصحر والحد من الفقر
- متابعة العمل على ايجاد وحشد مصادر التمويل لتنفيذ مشاريع لمكافحة التصحر والحد من الفقر من خلال "الاستراتيجية الوطنية المتكاملة لحشد مصادر التمويل"
- تحضير "برامج عمل محلية" لمكافحة التصحر في المناطق اللبنانية المعرضة للتصحر



و شكراً لانتباهكم ...